لهذه القناة معهد التكنولوجيا الاميركي في ولاية ماسوشتس الذي حدد لهذه القناة، في مرحلتها الأولى، أن تسمح بمرور سفن وناقلات حمولتها القصوى ٦٠ ألف طن، وبعد تنفيذ المرحلة الثانية منها، تسمح باستقبال (مرور) سفن وناقلات تصل حمولتها إلى ١٠٠ ألف طن، قدر للقناة ان يكون طولها ١٥٠ ميلاً (٢٤٠ كلم) وعرضها نحو ٤٢٠ قدماً وعمقها ٧٨ قدماً يتخلل مجراها ١٢ ميلاً من الانفاق ارتفاعها ٦٥ قدماً. وقدرت لها تكلفة إجمالية (من عام ١٩٦٢) ٣٠٠٠ مليون دولار.. وتكون منافستها لقناة السويس في تسهيلاتها التقنية وقلة الضرائب ثم ضمان تشجيع الاقطار البحرية الأولى لها من منطلق الضغط الصهيوني والاميركي والأوروبي عليها.

٥) ستكون خطوة نهائية لتشجيع العدو على التمويل الكامل لمياه نهر الأردن لاعمال الري في الأرض المحتلة؛ حيث ستحل مياه القناة البحرية المالحة هذه محل ما تبقى من مياه نهر الأردن التي تصب في البحر الميت الآن، والتي ستتحول حال الانتهاء من أعمال وانشاء هذه القناة. وبذلك تضمن اسرائيل استمرار استغلالها لثروات البحر الميت.

٦) استغلال وتشغيل الرساميل والخبرات والعمالة الصهيونية في فلسطين المحتلة وخارجها على شكل معسكرات عمل.

٧) إقامة أكبر عدد ممكن من المستوطنات لاحتواء الشبان اليهود الذين سيأتون إلى الكيان الصهيوني للمساهمة في عمليات التعمير والاستثمار والتنمية، الأمر الذي سيساعد على حل مشكلات البطالة من خلال توفير فرص العمل.

الأهداف العسكرية

ان تنفيذ هذا المشروع يحقق للكيان الصهيوني أهدافاً عسكرية كبيرة تشير إلى مطامعه التوسعية المتمثلة في السيطرة على مصادر المياه واستغلالها اقتصادياً وعسكرياً. ويمكن تلخيص هذه الأهداف بما يلي:

١) يشكل هذا المشروع موانع طبيعية يصعب عبورها من الناحية العسكرية، لأن منسوب المياه في نهر الأردن سيرتفع، ويتحول إلى مانع مائي كبير، إضافة إلى البحيرات العديدة التي ستزيد العبور صعوبة، على غرار قناة السويس.

٢) ان القنوات والبحيرات الصغيرة ستكون موانع طبيعية ضد العمليات العسكرية، خصوصاً الدروع، حتى بعد نجاح العبور، وستكون القوات المقتحمة مضطرة إلى أن تسلك الطريق التي يريدها العدو لها والتي ستكون مهمة حمايتها موكولة لقوات مناسبة.

٣) إذا تم ذلك فان عمليات العبور ستحتاج إلى امكانات «تجسيره عبور ومعدات وآليات ثقيلة، وهذه بدورها تحتاج لكي تنجح إلى سيطرة جوية عامة أو محلية على الأقل.

٤) سيتحول المشروع إلى سلاح خطر في حالة الحرب باغراق الأردن بمزيد من مياه البحر الأبيض المتوسط التي يسهل تدفقها حينما تشاء أجهزة الكيان الصهيوني.

٥) سيتيح المشروع لاسرائيل إنشاء محطات للطاقة النووية في منطقة النقب؛ وهذا عنصر مهم جداً من عناصر القوة في أي حرب تقع بين العرب واسرائيل في المستقبل (القبس الكويتية، ١٩٨١/٨/٢٠، ص ١٣، نقلاً عن «مشروع قناة البحرين (المتوسط والميت): المقدمات والنتائج»، دمشق: منشورات مكتب الاعلام والنشر في القيادة القومية